

## قال تعالى :

إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ).

[التوبة: ٣٦] .

## حديث شريف

قال النبي صلى الله عليه وسلم :

«إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والأرض السنة اثنا عشر شهراً منها أربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان» متفق عليه



## استراحة

بقلم: كمال الدين بابكر



## فوائد رعاية الأيتام

في كفالة اليتيم حفظ لذريتك من بعدك وقيام الآخرين بالإحسان الي أيتامك قال تعالى : ( وليخشى الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافاً خافوا عليهم ) وأهم ما في ذلك أن كفالة اليتيم تجعل البيت الذي فيه يتيم من أفضل البيوت . إخوة الإيمان هذا قليل من كثير فكفالة اليتيم لها الكثير الكثير من الفوائد وهي ظاهرة في أرض الواقع حيث كل من يكفل يتيم أو يحسن إليه يرى نتيجة ذلك بعينه ولنا كثير من الأمثلة سنطرق لها في مساحة قادمة بعنوان قصتي مع الأيتام ، حتى نغرس حب رعاية وكفالة الأيتام في نفوسنا وندريب عليها أبنائنا لننال جائزة المصطفى صلى الله عليه وسلم ونسبحه بحمده ونصلّي على رسوله وآله وصحبه وسلم .

علي صاحبها بالخير الجزيل والفضل العظيم في الحياة الدنيا فضلاً عن الآخرة قال تعالى : ( هل جزاء الإحسان إلا الإحسان ) ، كما أن كفالة اليتيم تسهم في بناء مجتمع خال من الحقد والكراهية وتسود فيه روح المحبة والمودة قال صلى الله عليه وسلم : ( مثل المؤمن في توأدهم وتعاطفهم وتراحمهم كمثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمي ) ، وفي إكرام اليتيم والقيام بأمره ورعايته والعناية به وكفالته ، إكرام لمن شارك الرسول صلى الله عليه وسلم . وكفالة اليتيم تذكى مال المسلم وتطهره وتجعل هذا المال نعمة لصاحبه . كما أنها من الأخلاق الحميدة التي أقرها الإسلام وأمتدح أهلها . وفي كفالة اليتيم بركة عظيمة تحل علي الكافل وتزيد في رزقه . كذلك

رعاية الأيتام وكفالتهم من أهم ما حض الإسلام عليه فرعاية الأيتام عظمة حيث أن الرسول صلى الله عليه وسلم وعد من يقوم بكفالتهم بمرافقته في الجنة وقال الرسول صلى الله عليه وسلم (أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة وأشار بأصبعيه ) كما أن لها فوائد عديدة لذلك رأيت أن أتناول في هذه المساحة جزءاً من فوائدها عسى ولعل أن تكون سبيلنا للإستراحة في جنة عرضها السماوات والأرض وبرفقة المصطفى صلى الله عليه وسلم ، فمن فوائدها : كفالة اليتيم من قبل المسلم تؤدي الي مصاحبة الرسول صلى الله عليه وسلم . وأن الإنفاق عليه وتربيته والعناية به تدل علي طبع سليم وفطرة نقية وقلب رحيم ، وكفالة اليتيم والمسح علي رأسه وتطبيب خاطره تؤدي الي ترقيق القلب وتزيل القسوة عنه . و تعود

## بضع كلمات



د . سر الختم عثمان

## شَيْخُ هَـصُور

ما يدعونا للحديث المتكرر عن (التجربة التركية) نجاحها المدهش وتجاوزها للعقبات ، وقفزها فوق العراقيل المحلية والدولية.

وإنجازها لأنموذج أذهل الأعداء قبل الأصدقاء ، فتركيا انتقلت من دولة مستجدية للدخول للاتحاد الأوربي إلى قوة تفاوض ذلك الاتحاد وتعادل وزنه في المعادلة الأوروبية الداخلية ، سواء في إطار (شرق أوروبا) وثقلها روسيا وما حولها أو الولايات المتحدة ذات مركز البؤرة في التحالف الغربي اقتصاديا ومن ثم عسكرياً وتقنياً وتجارياً وبناء على كل ذلك .. بالطبع سياسياً.

تركيا الجمهورية وريثة الدولة العثمانية وبالتالي ينظر الغرب إليها أنها صاحبة المشروعية في قيادة العالم الإسلامي بلا منازع بالعطاء في القيادة التاريخية لأمة الإسلام لأكثر من سبعمائة عام هي نصف عمر الأمة بعد الإسلام بعد أن صار دولة بعد الهجرة المباركة إلى أرض ذات نخيل هي المدينة المنورة.

وبالحسابات الأرضية كان مشركو مكة يظنون أن النبوة والكتاب تنزلان على رجل من القرينين عظيم (مكة - والطائف) ولكنها نزلت على من اجتباه الله واصطفاه وأهله لحمل الرسالة أصلاً وعقلاً وفطنة وحياءً وعلماً وأدباً وحكمة وعدلاً وصدقاً.

ومن اقتدى بالمجتبى المصطفى هو من عمل بسنته وأمن برسالته وسار على دعوته وتحصل على العلم الذي بعث به من الله.

فالعلم بالإسلام علم ووراثة نبوة لم تورث درهماً ولا ديناراً فمن أخذ بالعلوم الإسلامية أخذ بحظ وافر . ومن الذين درسوا في معاهد الأئمة والخطباء وتمكنوا من معرفة علوم الإسلام على أصولها زعيم تركيا الأسطوري الطبيب أردوغان ، ومن يعرف التركية يفتح فاه تعجباً من بلاغة هذا الرجل وفصاحته وبيانه وقوة خطابه فهو ملك المنابر السياسية منذ نعومة أظفاره في

حزبه من حزب السلامة القومي إلى الرفاه إلى الفضيلة وحتى العدالة والتنمية .. وبلا منازع ، ومنذ أن كان مسؤولاً عن جناح الشبيبة في الحزب بإسطنبول ظهرت براعته السياسية . والطبيب أردوغان نموذج للسياسي الذي يحو الصورة النمطية عن (مشائخ المعاهد) بأنهم لا يجيدون الإدارة ولا السياسة ولا الوزارة وليست لديهم كياسة أو مهارة . فهذه صورة ( عربية الإنتاج والمونتاج والمكياج !! ) فالشيخ التركي خريج المعاهد الدينية هو ذا وقوة شكيمة في التفاوض ، فقد ترك منصة ( منتدى دافوس الاقتصادي بسويسرا) مطيحاً بحجة شمعون بيريز وضاربا به وبتاريخه السياسي عرض الحائط : حتى تركه يستغيث بل ويتوسل قائلاً .. «إنما نصحنى بما قلت مستشاري ولم يكن هذا رأيي ..».

إن المعاهد الدينية والكلية الإسلامية ومعاهد العلوم الشرعية لا تخرج إلا رجالاً أقوياء على الحق أشداء ، زادهم الإيمان وعملهم الإخلاص وخلقهم التفاني ومهارتهم الإلهام الرباني والتسديد الروحاني والتأييد من المولى الحميد ذي العرش المجيد.

ويكفي أردوغان مقولة سائق التاكسي اليوناني لضييفه التركي « فوزتم أردغان للمرة الثالثة .. والله لو قدم إلى أثينا لغاز في كل مقاطعات اليونان.

وقديماً قيل : ( ترى الرجل الضعيف فتزدرية وفي أثوابه أسد هصور .. ) والبيت معلوم كنا ننشده في المدرسة الأولية وأرجو أن نترنم به الآن ثانية ففيه ما يدعو إلى الطرب النبيل ..

وسمعت مقولة أعجبتني قبل أيام من البروفيسور إبراهيم أحمد عمر قال فيها : شيخٌ مَبْجَلٌ .. تَرَجَلت الجبال وما تَرَجَل!! رحم الله أسيانها فهم رجال في مثاقيل الجبال وطيب الله ثرى من رحل منهم في الغابرين ورفع في الفردوس مقامهم في الآخريين ... آمين.

## اجتماعيات نور المثاني

الاستاذة بخيطة الصافي محمد الصافي 0 تحتسب أسرة الجامعة، وأسرة صحيفة نور المثاني عند الله تعالى جده الأخ أسامة عبد الله المدير التنفيذي، إننا لله وإنا إليه راجعون.

0 بمزيد من الحزن والأسى تتقدم أسرة صحيفة «نور المثاني» وأسرة كلية الدعوة والإعلام بالتعازي الحارة لأسرة الدكتور أبو بكر محمد الحسن رئيس التحرير في وفاة والده سائلين الله تعالى أن يسكنه فسيح جناته مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا، إننا لله وإنا إليه راجعون .

0 أسرة كلية الدعوة والإعلام وأسرة مركز الإنتاج الإعلامي والتدريب ترسل تعازيها للدكتور معاوية محمود في وفاته والدته سائلين المولى عز وجل أن يجعل قبرها روضة من رياض الجنة وإنا لله وإنا إليه راجعون .

0 تتقدم أسرة كلية الدعوة والإعلام بمركز الطالبات وأسرته وصحة حماد بلال بمكتب الكلية بمناسبة وقوع ابنتها، جعلهما الله زخراً للوطن .وآلف مبروووك ويتربو في عزكم .

0 تتقدم أسرة كلية الدعوة والإعلام بمركز الطالبات بعاجل الشفاء لمسجلة الكلية

بتهانیه الحارة للدكتور حسن أحمد حسن بمناسبة تربيته لأستاذ مشارك ويتمنى له مزيداً من التقدم وآلف مبروك.

0 بقدمها هلت البشائر ...وبصوتها هزت المشاعر الله يحميها من المخاطر ..ويجعلها دوماً طيبة خاطر ، تتقدم أسرة صحيفة « نور المثاني » بأحر آيات التهاني للزميل مدثر عبد الرحمن بمناسبة قدوم المولودة الجديدة لابنة خالته هبة حسن احمد النعيم و التهئة موصولة للوالد حسن النعيم والوالدة أمنا الأمين وجميع الأهل والأصدقاء . وآلف مبروك المولودة وتتربي في عزكم .جعلها الله غرة عين لوالديها .

0 تتقدم أسرة عمادة شؤون المكتبات للزميل حافظ حسين بعاطر التهاني بمناسبة دخوله القفص الذهبي وآلف مبروك وبيت مال وعيال

0 تهني أسرة كلية الدعوة والإعلام بمركز الطالبات الخالة عائشة حامد بلال بمكتب الكلية بمناسبة وقوع ابنتها، جعلهما الله زخراً للوطن .وآلف مبروووك ويتربو في عزكم .

0 تتقدم أسرة كلية الدعوة والإعلام بمركز الطالبات بعاجل الشفاء لمسجلة الكلية

0 تهني أسرة كلية القرآن الكريم عميد الكلية د.مبارك التيجاني بمناسبة نيله درجة أستاذ مشارك في قسم التفسير وعلوم القرآن متمنين له دوام التقدم وآلف مبروك.

0 تبعت كلية الدعوة والإعلام بأحر التهاني لعميد الكلية د.طارق ميرغني محمود بمناسبة تربيته لأستاذ مشارك آلف مبروك ومزيداً من التقدم.

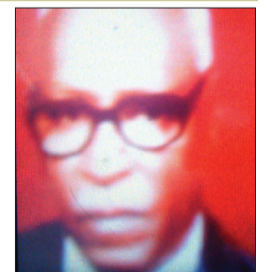
0 يبعث قسم الصحافة والنشر بكلية الدعوة والإعلام بأسمى آيات التهاني للدكتور أحمد محمد أحمد صافي الدين بمناسبة تربيته لأستاذ مشارك وتتمنى له دوام التقدم وآلف مبروك.

0 يبعث قسم التفسير وعلوم القرآن بكلية القرآن الكريم بالتهاني للدكتور بكري محمد بخيت «منتدب الكلية بماليزيا» بمناسبة تربيته لأستاذ مشارك وآلف مبروك ومزيداً من التقدم.

0 يزجي قسم التفسير وعلومه بكلية القرآن الكريم أسمى آيات التهاني للدكتور سامية توفيق صالح بمناسبة تربيته لأستاذ مشارك متمنين لها دوام التقدم وآلف مبروك.

0 قسم الفقه بكلية القرآن الكريم يبعث

0 تحتسب أسرة مركز الإنتاج الإعلامي والتدريب وأسرة صحيفة نور المثاني عند الله تعالى المغفور له بإذن الله البروفيسور معتصم عبد الله عثمان الذي انتقل إلى جوار ربه عن عمر يناهز الثلاث وثمانون عاماً ، يذكر أن البروف كان أستاذاً مشاركاً ومشرفاً في بحوث الماجستير والدكتوراه في عدد من الجامعات السودانية منها جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية وجامعة أفريقيا العالمية والرباط الوطني وجامعة السودان وجامعة أم درمان الإسلامية بجانب مشاركاته في كليات علوم الاتصال .نسال الله تعالى أن يتقبله قبولا حسنا مع الصديقين والشهداء وان يلزم أهله وذويه الصبر والسلوان ،إننا لله وإنا إليه راجعون.



في ذمة الله  
البروفيسور  
معتصم عبد  
الله عثمان